هاجعة هجوع الحبة في التراب ، والربيع تحت الثلج . ومتى جاء وقت الربيع ولم تنبت الأرض بنفسجاً ووروداً وزنبقاً عرفنا أن ليس في رحمها بنفسج وزنبق وورد . بل أشواك وأحساك .

الربيع في الطبيعة هو « فوضى » الطبيعة . وأرانا اليوم في ربيع جديد من حولنا الأدبي . والغريب هو أنّنا ندعو هذا الربيع « فوضى » ونتعوذ منه بالشيطان . ونودُّ لو كان في إمكاننا إرجاع رياحينه إلى الأرض التي تنفست بها .

فيا للعجب ! ويا للأسف !